الخاتـــمة

وفي الخاتمة – أسأل الله حسنها _ أشكر المولى جل وعلا وأحمده أن وفقني لإتمام هذا البحـــث فلـــه الحمد وله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة ولسلام على أفضل الأنبيـــاء والمرسلين ، وبعد :

فمن خلال معايشتي لهذا البحث توصلت إلى النتائج التالية :

(١) أن التحقيق عمل يكسب الباحث ثروة علمية يستطيع من خلاله الإنطلاق إلى عالم البحث والمعرفة .

(٢)معرفة الخازن كعلم من علماء الإسلام والتعرف على مؤلفاتة .

(٣)التزام الخازن بالمنهج الوارد في مقدمته غالبا ، غير أنه في بعض الأحيان لم يخرّج الأحاديث .

(٤)اعتمد الخازن في منقولاته على غير البغوي ، كالإمام ابن جرير الطبري ، والزمخشري ، والرازي ، والنووي ، والقاضي عياض ، وهذا يظهر جليا في تفسيره .

(٥)جمع الخازن بين التفسير بالمأثور ، والتفسير بالرأي في كتابه .

(٦) الثقافة الكبيرة لدى الخازن ، فقدجمع في تفسيره الفوائد الكثيرة ، حيث تناول ما يحتاج إليه تفسير الآية في فروع العلم الشرعي .

(٧) تفسير الخازن ملئ بالإسرائيليات دون أن يعقب عليها في أغلب الأحيان .

(٨) امتاز أسلوب الخازن بحسن الترتيب والتنظيم ، مع الإختصار بما يتناسب وروح العصر الحالي.

وأخيرا :

فإنه لابد من الإهتمام بتراثنا الإسلامي العريق وحفظه والإسهام في ذلك ولو بالقدر اليسير ومن جملة ذلك ؛ الكتاب الذي بين أيدينا حتى يمكن الإفادة منه ومن منهجه الواضح السهل ، الذي يصلح للمستويات المختلفة من القراء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين